Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد علمنا بأن النظم ليس سوى ... حكمٍ من النحو نمضي في توخّيه
لو نَقّب الارضَ باغٍ غيرَ ذاك له ... معنى وصعّد يعلو في ترقيه
ما عاد إلاّ بخسرٍ في تطلبه ... ولا رأى غير غي في تبغّيه
ونحن ما ان بثثنا الفكر ننظر في ... أحكامه ونروّي في معانيه
كانت حقائق يلفى العلم مشتركاً ... بها وكلاً تراه نافذاً فيه
فليس معرفةٌ من دون معرفة ... في كل ما أنت من بابٍ تسمّيه
ترى تصرفَهم في الكل مطرداً ... يجرونه باقتدارٍ في مجاريه
فما الذي زاد في هذا الذي عرفوا ... حتى غدا العجزُ يهمي سيلُ واديه
قولوا والا فاصغوا للبيانِ تروا ... كالصبح منبلجاً في عين رائيه

وفاتــه :

ولم يزل عبد القاهر مقيماً بجرجان يفيد الراحلين اليه والوافدين عليه إلى أن توفي سنة أحدى وسبعين واربعمائة للهجرة وقيل سنة أربع وسبعين واربعمائة. الموافق سنة ١٠٧٨ أو شباط سنة ١٠٨٢ للميلاد [1]

---

(١) فوات الوفيات ج ١ ص ٦١٣ ، وانباه الرواة ج ٢ ص ١٨٩ ، وطبقات الشافعية ج ٥ ص ١٥٠ ، وطبقات الشافعية للاسنوي ج ٢ ص ٤٩٢ ، والعبر في خبر من غبر ج ٣ ص ٢٧٧ ، وبغية الوعاة ج ٢ ص ١٠٦ ، والنجوم الزاهرة ج ٥ ص ١٠٨ ، ومرآة الجنان ج ٣ ص ١٠١ ، وشذرات الذهب ج ٣ ص ٣٤٠ ، وروضات الجنات ص ٤٤٣ ، وكشف الظنون ج ١ ص ٨٣ ، ٢١٢ ، ٦٠٢ ، ٧٥٩ و ج ٢ ص ١١٧٩ ، وتأريخ الادب العربي لبروكلمان (الطبعة الالمانية) ج ١ ص ٣٤١ ، وفيه ان وفاته سنة ٤٧٤ هـ ، والملحق ج ١ ص ٥٠٣ ، وفيه ذكر انها سنة ٤٧١ هـ .